منذ هذه اللحظة بقلق أكبر.)

بِنيتو-. ما أجملها، لكن ما أحزنها!

براوليو-. صحيح، عندها أسباب كي تكون حزينة.

لورِنثو-. هل تعرفان؟

براوليو-. *(وهو ينظر مرّة أخرى إلى دُن لورِنثو ثمّ يرفع نظره عنه.)* كلّ شيء.

لورِنثو-. هل دُن توماس من قال لكما؟

بِنيتو-. لنا؟ لا.

براوليو-. هو تكلّم مع الدكتور؟-.

بِنيتو-. نحن؟ بأيّ هدف؟ نحن نقوم بواجبنا...

لورِنثو-. *(جانِبياً.)* أشعر بعرق باردٍ، كأنّه عرق الموت، لكنّ جسدي كلّه. أنا أهذي... لا شيء من هذا حقيقة. *(وهو يردّدُ آلياً.)* بواجبهما...

براوليو-. نحن بوجودنا في حالة ترقّب حتى إذا تجاوز بسلوكه...

لورِنثو-. تجاوز بسلوكه... من؟

براوليو-. هو!

لورِنثو-. *(يتراجع عدّة خطوات، وينظر إليهما برعب، يمرّر يده على جبينه، كما لو ليبعد فكرة، يتراجع أكثر، يتردّد ويستندُ إلى الطاولة. يتكلّم بعدها بصوتٍ كتوم، خافت جدّاً وبكلمات متقطّعة.)* إذن أنتما تعرفان كلَّ شيء؟

براوليو-. تقريباً.

بِنيتو-. بما أنّنا ننتظر منذ مدّة طويلة سمعنا كلّ أحاديث الخدم.